

هذا كتاب الوصية من الامام الاعظم ابى حنيفة رحمه الله
 لا يصح برضوان الله تعالى عليه ان يجمع بين مذهب اهل السنة ومذهب
 لما حرض ابو حنيفة رحمه الله فقال يا اصحابنا واولادنا وفقكم الله تعالى
 ان مذهب اهل السنة والجماعة على انه عتبة فصدته من كان
 منكم يستقيم على هذه الحقة لا يكون مبتدعا ولا صاحب الهوى فذلكم
 بهذه الحقة ان تكونوا في شفاعتي بيننا محمد صلى الله عليه وسلم
 يوم القيمة **اول باب الايمان** وهو اقرار بالكتاب والتقديس
 بالنبى ومعرفة بالقلب والاقرار بوجهه لا يكون ايمانا لانه لو
 كان ايمانا لكان المانعون كلهم مؤمنين فلهذا لم يعرفه احد
 لا يكون ايمانا لانه لو كان ايمانا لكان اهل الكتاب كلهم مؤمنين
 كما قال تعالى حتى اهل الميثاقين والله يشهد ان الميثاقين
 الكاذبون وقال الله تعالى حتى اهل الكتاب الذين آمنوا
 الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم **فصل** والايان لا يزيد
 ولا ينقص لانه لا يتصور نقصان الا بزيادة الكفر ولا يتصور
 زيادة الكفر الا بنقصان الايمان وكيف يجوز ان يكون الشخص الواحد
 في حالة واحدة مؤمنا وكافرا او كاهن مؤمنا وكافرا كافر حقا
 وليس في الايمان شاك كما انه ليس في الكفر شاك لقوله او ثلث
 هو المؤمن حقا او ثلث هو الكافر حقا والعامة من
 امة محمد عليه السلام كلهم مؤمنين حقا وليسوا بكافرين **فصل**
 والعمر غير الايمان والايان غير العمل بل ان كثير من الاوقات ترفع
 العمر عن المؤمن ولا يجوز ان يقال ان ترفع عنه الايمان فان لم يرفع
 يرفع الله سبحانه وتعالى عنها الصلوة والصوم ولا يجوز ان يقال
 يرفع عنها الايمان او امر ما يترك الايمان وقد قال لها الشرع
 دعى الصوم ثم اقصيها ولا يجوز ان يقال دعى الايمان اقصيها

والله اعلم

ولا يجوز ان يقال ليس على الفقير قوة ولا يجوز ان يقال ليس
 على الفقير الايمان وتقدير خير والشر كله من الله تعالى لانه لو لم يكن احد
 ان تقدير خير والشر من غيره لصار كافرا بالله وبطلت توحيد
 ان كان له توحيد **فصل الثاني** تقربان الايمان
 ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية فالفريضة بامر الله واراثة
 وشيئة ومحبة ورضائه وقدره وتخليقه وحكمه وقضائه وعلمه
 وتوقيفه وكتابه في اللوح المحفوظ والفضيلة ليست بامر الله
 ولكن بمشيئة ومحبة ورضائه وقضائه وقدره وحكمه وعلمه
 وتوقيفه وتخليقه وكتابه في اللوح المحفوظ والمعصية ليست
 بامر الله تعالى ولكن بمشيئة لان محبة وقضائه ولا برضائه وببقائه
 وتخليقه ولا بتوقيفه وتخليقه لانه وبعلمه وكتابه في اللوح المحفوظ
فصل الثالث تقربان الله تعالى على العرش هوى
 من غير ان يكون له حاجة استقرار عليه وهو حافظ العرش
 وغير العرش من غير احتياج فلو كان محييا لما قدر على ايجاد العالم
 وتدبيره كما خلقوا في ولوهما محتاجا الى الجحش والقار فخلق
 خلق العرش اين كان الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا
فصل الرابع تقربان القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق
 ووجه تنزيله وصفته لا هو ولا غيره بل هو صفة علم التحقيق
 مكتوب في المصاحف مقروء بالاسن محفوظ في الصدور
 غير حال فيها وكبر والكافر والكتابة كلها مخلوقة لانها افعال
 العباد وكلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق لان الكتابة وحروف والكلمات
 والايات كلها آية القرآن لحاجة العباد اليها وكلام الله تعالى
 قائم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشياء فخر قال بان كلام الله تعالى
 فهو كافرا بالله والله تعالى معبود لا يزال عما كان وكله مقروءا
 ومحمودا من غير مزايئة عنه **فصل الخامس** تقربان

ان افضل الامة بعد نبي محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم لقوله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اولئك المقربون في جنات النعيم وكل من سبق
فهو افضل وتجتهد كل مؤمن في تقوى ويغضاه كل من كان في شقي
فصل اوس نقربان العبد مع اعماله واقراره
ومعرفة مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافضل اولي ان يكون
مخلوقه **فصل اربع** نقربان الله تعالى خلق الخلق
ولم يكن له طاقة لانهم ضعفاء عاجزون والله تعالى
خالقهم ورزقهم لقوله تعالى والله خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم
يحياكم والكتب بالعدل خلا جميع الملائكة المخلصين والجميع
المات من الجحيم واما ان كس على ثلثة اصناف المؤمنين
المخلصين ايمانهم والكافر الجاهل في كفره والمانع المداهدن
في نفاقه والله تعالى فرض على المؤمنين من العمل وعلى الكافرين
الانحلال وعلى المنافق الاخلال لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا
ربكم يعيظكم يا ايها المؤمنون اطيعوا الله ويا ايها الكافرون
امنوا ويا ايها المنافقون اخلصوا **فصل التام**
نقربان الاستطاعة مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل
لانه لو كانت قبل الفعل لكان العبد مستعينا بالله تعالى وقت
الحاجة وفيها خلاف حكم النص لقوله تعالى والله الغني وانتم
الفقراء ولو كان بعد الفعل لكان من الخ لانه حصو الفعل
بلا استطاعة ولا طاقة **فصل التام** نقربان
المسح على الخفين واجب للمقيم بوفاء وليدة والمبافر
ثلثة ايام وليا لها لانه احيى ربه ورد بكذا في انكافاته خشية
عليه الكفر لانه قريب من الجحيم المتواتر والقصر والافطار
في السفر فخصه بنص الكتاب لقوله تعالى واذا ضربتم

في الارض

في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة في الاضطرار
لقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر فممن ايام اخر
فصل العاشر نقربان الله تعالى امر بالقلم بان
اكتب فقال القلم وعاذا اكتب يا رب فقال الله تعالى اكتب
ما هو كائن اليوم القيمة لقوله تعالى وكترت في قوله في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر **فصل الحادي عشر** نقربان
عذاب القبر كائنه الاحمال وتساؤل مناد وكيفية حق لورود الجنة
والجنة وان رقت وتما مخلوقا في الاثان لافناء لها ولا
يفنى اهلها لقوله تعالى في حق المؤمنين اعدت للمتقين وفي
حق الكفرة اعدت للكافرين خلقها الله للثواب والعقاب
ووزن الاعمال في الميزان في قوله تعالى ولنضع الموازين
القسط ليوم القيمة وقرآه اكتب في قوله تعالى اقرأ في باب
لغني بنفسك اليوم عبادت سببا **فصل الثاني عشر**
نقربان الله تعالى يحيى هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في يوم
كان مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب و
اداء الحقوق لقوله تعالى وان الله يبعث من في القبور و
لقاء الله تعالى لاهل الجنة في بلا كيفية ولا تشبيه ولا جهة و
شفاعة رسول محمد صلى الله عليه وسلم في كل من هو اهل
الجنة وان كان صاهب الكبر وعارضة رضى الله عنها
بعد حجة الكبر رضى الله عنها افضل من سائر العباد
وام المؤمنين مطهرة من الزنا برتبة محاقات الروافض
من شهد عليها بالزنا فهو من الزنا واهل الجنة في الجنة
خال دون لقوله تعالى في حق المؤمنين اولئك اصحاب الجنة
هم فيها خالدون وفي حق الكفار اولئك اصحاب النار
هم فيها خالدون ثم الحكا كماله عظمه ووجده في الجنة